(كان ما أخشى بواحِدتي ... ليتَه واللهِ لَمْ يَكُنِ) .

فطرب أبي والله طربا شديدا وشرب رطلا وقال لها أحسنت يا بنتي والله لا تغنين صوتا إلا شربت عليه رطلا .

قال أبو الفرج والغناء في هذا الشعر لبذل خفيف رمل بالوسطى .

وذكر أحمد بن أبي طاهر أن محمد بن علي بن طاهر بن الحسين حدثه أن المأمون كان يوما قاعدا يشرب وبيده قدح إذ غنت بذل .

(ألاَ لا أرى شيئاً ألذّ َ من الوَعْدِ ...) .

فجعلته .

(ألاَ لا أرى شيئاً ألذّ من السّ َحْقِ ...) .

فوضع المأمون القدح من يده والتفت إليها وقال بلى يا بذل النيك ألذ من السحق فتشورت وخافت غضبه فأخذ قدحه ثم قال أتمي صوتك وزيدي فيه .

(ومِنْ غَفْلة الوَاشي إذا ما أَتْيتُها ... ومِنْ زَوْرَتِي أبياتَها خالياً وَحْدِي) .

(ومِنْ صيحةْ في المُلْتَقَى ثم سَكْتَةٍ ... وكلتاهُما عِنْدِي ألذّ ُ مِنَ الخُلْدِ) .

نسبة هذا الصوت .

(ألاَ لا أرَى شيئاً ألَذّ َ من الوَعْد ... ومن أمَلِي فيه وإنْ كان لا يُجْدِي) .

الغناء لإبراهيم خفيف رمل بالبنصر في رواية عمرو بن بانة .

صوت .

(بانَتْ سُعَادُ فقلبي اليوم مَتْبُولُ ... متيّ َمٌ عندها لم يُجْزَ مَكْبُولُ)